

مليار درهم أرباح «أبوظبيي الأول».. والأصول تتجاوز التريليون 12.5



حقق بنك أبوظبي الأول، أرباحاً قوية بلغت 12.5 مليار درهم خلال العام 2021، بارتفاع 19%، مقارنة مع عام 2020، فيما تجاوز إجمالي الأصول التريليون درهم، بارتفاع 9% مقارنة مع نهاية 2020.



وقال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي الأول: «شهد عام 2021 انتعاشاً اقتصادياً ملموساً مع ظهور فرص غير مسبقة للابتكار وتحقيق النمو على الرغم من حالة عدم اليقين حول تطورات الأوضاع المرتبطة بجائحة (كوفيد-19)».

وأضاف: «في خضم هذه الظروف؛ أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة مجدداً تميز التخطيط وسلامة الأداء ووضوح رؤية القيادة الرشيدة، وريادة جهود التعافي وعودة الحياة إلى طبيعتها على مستوى المنطقة والعالم، نتيجة ما تمّ تحقيقه من إنجازات متميزة في برنامج التطعيم، وحُزم التحفيز الاقتصادية الضخمة، بما في ذلك خطة الدعم الاقتصادي

الشاملة لمصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، والإصلاحات الهيكلية، والخطط الرامية لتحقيق التنمية الاقتصادية طويلة الأمد.»

وقال سموه: «من جانبه، واصل بنك أبوظبي الأول دعم زخم النمو والتطور خلال عام 2021؛ حيث حقق أداءً مالياً قوياً، وأحرز تقدماً كبيراً في إرساء أسس راسخة لبنك المستقبل. وفي خطوة تعكس التزامنا القوي بتحقيق أفضل العائدات لمساهميننا ولدعم مسيرة النمو وللاستثمار في أعمالنا، أوصى مجلس إدارة بنك أبوظبي الأول بتوزيع أرباح بقيمة 70 فلساً للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021 مقسمة إلى 49 فلساً نقداً و21 فلساً أسهم.»

وتخضع توزيعات الأرباح المقترحة لموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية لبنك أبوظبي الأول الذي سيعقد في 28 فبراير 2022. وقال البنك إن توزيع 21 فلساً منحة للسهم جاء بتقدير 17.97 درهم للسهم، حيث تم تقييم سعر السهم بناءً على متوسط سعر سهم البنك خلال ستة أشهر من يوليو حتى ديسمبر 2021.

المرحلة المقبلة

وعن توجهات المرحلة المقبلة، قال سموه: «بعد مرور هذا العام الحافل بالنجاحات والإنجازات الاستثنائية، التي احتفلت خلالها دولة الإمارات العربية المتحدة ببوبيلها الذهبي، وأطلقت رؤيتها لمرحلة جديدة من الازدهار والتنمية ورسم ملامح مستقبل الدولة للعقود الخمسة المقبلة؛ يستهل بنك أبوظبي الأول العام الجديد بالتأكيد على دوره الريادي في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأسواق التي يعمل ضمنها. ونتطلع بتفاؤل وثقة حيال فرص الأعمال الواعدة التي تنتظر مجموعة بنك أبوظبي الأول في الوقت الذي نواصل فيه العمل على تسريع وتيرة النمو خلال عام 2022 وما بعده».

نمو الودائع والقروض

وبلغت ودائع العملاء 614 مليار درهم، بارتفاع نسبته 14% مقارنة مع عام 2020، وبنسبة 1% مقارنة مع الربع الثالث من عام 2021. كذلك، بلغت القروض والسلفيات والتمويل الإسلامي 410 مليار درهم، بارتفاع 6% مقارنة مع 2020، وبنسبة 2% مقارنة مع الربع الثالث.

وحافظت المجموعة على معدلات سيولة قوية، حيث بلغ معدل تغطية السيولة 134 %، وبلغت نسبة القروض المتعثرة 4.0 %، في حين بلغت نسبة تغطية المخصصات 98%.

وبلغ معدل حقوق الملكية - الشق الأول 12.4 % بعد احتساب توزيعات الأرباح المقترحة، وهو أعلى من المتطلبات التنظيمية.

وفي الربع الرابع، حقق البنك 3.3 مليار درهم صافي أرباح، بارتفاع 3% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2020.

وبلغت الإيرادات التشغيلية 21.7 مليار درهم عام 2021، بارتفاع نسبته 17% مقارنة مع عام 2020، نتيجة الزيادة الكبيرة في الإيرادات من غير الفوائد.

و بلغت مخصصات انخفاض القيمة 2.7 مليار درهم، ما يعكس التوزيع المتحفظ للمخصصات.

كذلك، بلغت التكاليف التشغيلية 5.8 مليار درهم، بارتفاع نسبته 9% بعد استثناء تكاليف أعمال بنك عوده مصر

نمو الأعمال

وشهدت إيرادات المجموعة نمواً بنسبة 17% بفضل الأداء القوي للتداولات ونمو الأعمال المولدة للرسوم، الأمر الذي

ساهم في التخفيف من تداعيات انخفاض أسعار الفائدة. وارتفعت التكاليف التشغيلية مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2020 نتيجة تواصل الاستثمارات في المبادرات الرقمية والاستراتيجية، واحتساب أعمال بنك عوده مصر. وحافظت جودة الأصول على معدلاتها الجيدة نظراً للإدارة المدروسة للمخاطر، وتدابير التحفيز في إطار خطة الدعم الاقتصادي الشاملة لمصرف الإمارات المركزي. كما حافظت المجموعة على معدلات قوية للسيولة والتمويل ورأس المال

توسعات خارجية

وقالت هناء الرستماني، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «يسعدني الإعلان عن تحقيق نتائج مالية جيدة لعام 2021، حيث سجل بنك أبوظبي الأول إيرادات وصافي أرباح قياسية في ظل تسارع مؤشرات الانتعاش الاقتصادي لهذا العام، ونجح في تعزيز قيمة الأصول لتتجاوز حاجز التريليون درهم في إنجاز تاريخي غير مسبوق. إن هذا الأداء القوي يعكس وتيرة النمو التي شهدتها أعمالنا الأساسية في ظل تعافي مؤشرات الاقتصاد الكلي، ويؤكد على النتائج الإيجابية لمبادراتنا الاستراتيجية التي تهدف لتحقيق أفضل قيمة، ودفع وتيرة النمو والتطور قدماً»

وأضافت: «شهدت الأعمال الدولية لبنك أبوظبي الأول أداءً قوياً خلال العام، حيث واصل البنك توسعة أعماله في الأسواق المستهدفة، والتي تعززت بالاستحواذ على بنك عوده مصر. ونتيجة لذلك، سجلت إيرادات العمليات الدولية نمواً بلغ 26% مقارنة مع العام الماضي، حيث ساهمت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 52% من الإيرادات الدولية للمجموعة مقارنة مع 39% في العام 2020.»

وختمت بالقول: «وبالنظر إلى المستقبل، فإننا واثقون من قدرتنا على إيجاد فرص جديدة لتحقيق النمو في مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة، ومواصلة تحقيق أعلى قيمة لمساهميننا وعملائنا والمجتمعات التي نعمل ضمنها.»

من جانبه، قال جيمس بورديت، رئيس الشؤون المالية لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «لا شك أن التوقعات المتفائلة حيال رفع أسعار الفائدة، والتسارع المتوقع لحركة الأنشطة الاقتصادية ستساهم في تعزيز أعمال البنك بشكل كبير، إلا أننا نتطلع بتفاؤل حذر حيال هذا التعافي، وما يشوبه من مخاطر جراء انتشار متحورات جديدة لفيروس كوفيد-19». وتقلب الأسواق خلال هذا العام